

لسان العرب

(عظم) من صفات ا عَزَّ وجلَّ العَلِيِّ العَظِيمُ ويُسَبِّحُ العَبْدُ رَبَّهُ فيقول سبحان رَبِّي العَظِيمِ العَظِيمُ الذي جَاوَزَ قَدْرُهُ وجلَّ عن حدودِ العُقُولِ حتى لا تُتَمَّصَوْا رِ الإِحاطَةَ بِكَؤُنُوهِهِ وَحَقِّيقَتِهِ وَالعِظَامُ في صفاتِ الأَجْسَامِ كَبَدْرُ الطُّوْلِ والعَرْضِ والعَمْقِ وَا تَعَالَى جَلَّ عن ذلك قال النبي A أمَّ الرَّكُوعِ فَعِظَّمُوا فيه الربَّ أَي اجْعَلُوهُ في أَنْفُسِكُمْ ذَا عَظْمَةٍ وَعَظْمَةٌ ا سبْحَانَهُ لَا تُكَيِّفُ وَلَا تُحَدِّثُ وَلَا تُمَثِّلُ بِشَيْءٍ وَيَجِبُ على العِبَادِ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ عَظِيمٌ كَمَا وَصَفَ نَفْسَهُ وَفَوْقَ ذَلِكَ بِلا كَيْفِيَّةٍ وَلَا تَحْدِيدٍ قال الليثُ العَظْمَةُ التَّعَظُّمُ والنَّخْوَةُ والزَّهْوُ قال الأزْهَرِيُّ وَلَا تُوصَفُ عَظْمَةٌ ا بما وَصَفَها بِهِ الليثُ وَإِذَا وَصَفَ العَبْدُ بِالعَظْمَةِ فَهُوَ ذَمٌّ لِأَنَّ العَظْمَةَ في الحَقِيقَةِ ا D وَأما عَظْمَةُ العَبْدِ فَكَبِيرُهُ المَذْمُومُ وَتَجَبُّرُهُ وفي الحديثِ مَنْ تَعَظَّمَّ في نَفْسِهِ لَقِيَّ ا تَبَارَكَ وَتَعَالَى غَضَبَانَ التَّعَظُّمُ في النَفْسِ هُوَ الكِبَرُ والزَّهْوُ والنَّخْوَةُ وَالعَظْمَةُ وَالعَظَامُوتُ الكِبَرُ وَعَظْمَةُ اللِّسَانِ ما عَظُمَ مِنْهُ وَغَلَطَ فَوْقَ العَوَاكِدَةِ وَعَوَاكِدَتُهُ أَصْلُهُ وَالعِظَامُ خِلافُ الصَّغَرِ عَظُمَ يَعْظُمُ عِظَامًا وَعَظَامَةً كَبِيرًا وَهُوَ عَظِيمٌ وَعِظَامٌ وَعَظَّمَّ الأَمْرَ كَبِيرَهُ وَأَعْظَمَهُ وَاسْتَعْظَمَهُ رآهُ عَظِيمًا وَتَعَاظَمَهُ عَظُمَ عَلَيْهِ وَأَمْرٌ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ لَا يَعْظُمُ بِالإِضَافَةِ إِلَيْهِ وَسَيَلٌ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ كَذَلِكَ وَأَصَابْنَا مَطَرٌ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ أَي لَا يَعْظُمُ عِنْدَهُ شَيْءٌ وفي الحديثِ قال ا تَعَالَى لَا يَتَعَاظَمُنِي ذَنْبٌ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ أَي لَا يَعْظُمُ عَلَيَّ وَعِنْدِي وَأَعْظَمَنِي ما قُلْتُ لِي أَي هالَنِي وَعَظَّمَّ عَلَيَّ وَيُقَالُ ما يُعْظِمُنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ أَي ما يَهُولُنِي وَأَعْظَمَ الأَمْرُ فَهُوَ مُعْظَمٌ صَارَ عَظِيمًا وَرَمَاهُ بِمُعْظَمٍ أَي بِعَظِيمٍ وَاسْتَعْظَمْتُ الأَمْرَ إِذَا أَنْكَرْتَهُ وَيُقَالُ لَا يَتَعَاظَمُنِي ما أَتَيْتُ إِلَيْكَ مِنْ عَظِيمِ النَّيْلِ وَالعَظِيمَةُ وَسَمِعْتُ خَبْرًا فَأَعْظَمْتُهُ وَوَصَفَ ا عَذَابَ النَّارِ فَقَالَ عَذَابُ عَظِيمٍ وَكَذَلِكَ العَذَابُ فِي الدُّنْيَا وَوَصَفَ كَيْدَ النَّسَاءِ فَقَالَ إِنَّ كَيْدَ كُنَّ عَظِيمٌ وَرَجُلٌ عَظِيمٌ فِي المَجْدِ وَالرَّأْيِ على المِثْلِ وَقَدْ تَعَظَّمَّ وَاسْتَعْظَمَ وَلِغَلانِ عَظْمَةٍ عِنْدَ النَّاسِ أَي حُرْمَةٍ يُعْظَمُ لَهَا وَلَهُ مَعَاظِمٌ مِثْلُهُ وَقَالَ مُرْقِيسٌ وَالخَالُ لَهُ مَعَاظِمٌ وَحُرْمٌ .

(* تمام البيت كما في التكملة فنحن أحوالك عمرك ولنخال له معاطم وحرم) .

وَإِنَّهُ لَعَظِيمٌ المَعَاظِمُ أَي عَظِيمُ الحُرْمَةِ وَيُقَالُ تَعَاظَمَنِي الأَمْرُ

وتعاطمته إذا استعظمتته وهذا كما يقال تهيببني الشيء وتهيببته واستعظمت تعظمت وتكبرر والاسم العظمت وعظمت الشيء وسطه وقال اللحياني عظمت الأمر وعظمته معظمته وجاء في عظمت الناس وعظمتهم أي في معظمتهم وفي حديث ابن سيرين جلاست إلى مجلس فيه عظمت من الأنصار أي جماعة كبيرة منهم واستعظمت الشيء أخذ معظمته وعظامة الذراع مستغلطها وقال اللحياني العظامة من الساعد ما يلي المرفق الذي فيه العضلة قال والساعد نصفان فنصف عظمت ونصف أسلة فالعظامة ما يلي المرفق من مستغلط الذراع وفيه العضلة والأسلة ما يلي الكف والعظمة والعظام والعظاممة بالتشديد والإعظاممة والعظيمة ثوب تعظمت به المرأة عجيزتها وقال الفراء العظامة شيء تعظمت به المرأة ردوها من مرفقة وغيرها وهذا في كلام بني أسد وغيرهم يقول العظاممة بكسر العين وقوله وإن تذج منها تذج من ذي عظيمة وإلا فإنني لا إخالك ناجيا أراد من أمر ذي داهية عظيمة والعظمت الذي عليه اللحم من قصاب الحيوان والجمع أعظمت وعظام وعظامة الهاء لتأنيث الجمع كالفرحالة قال ويئل لببعران أبي نعامه منك ومن شفررتك الهدامه إذا ابتتركت فحفررت قامه ثم نثرت الفرث والعظامه وقيل العظاممة واحدة العظام ومنه الفرحالة والذكاره والحجارة والذقادة جمع النقة والجمالة جمع الجمل قال D جملات صفر هي جمع جمالة وجمال وعظمت الشاة قاطعها عظمتا عظمتا وعظمتها عظمتا وعظمت الكلاب عظمتا وأعظمتها إيماه أطعمته وفي التنزيل فخلقنا المضعفة عظمتا فكسونا العظام لحما ويقرأ فكسونا العظمت لحما قال الأزهري التوحيد والجمع هنا جائزان لأنه يعولم أن الإنسان ذو عظام فإذا وحده فلأنه يدل على الجمع ولأن معه اللحم ولافظه لفظ الواحد وقد يجوز من التوحيد إذا كان في الكلام دليل على الجمع ما هو أشد من هذا قال الراجز في حلقكم عظمت وقد شجينا يريد في حلقكم عظام وقال دوح فريم قال ثم جمع وهي ظام الع قال ميم م وهي ظام العبي حينم قال D وفيه قولان أحدهما أن العظام وإن كانت جمعا فبناؤها بناء الواحد لأنها على بناء جدار وكتاب وجراب وما أشبهها فوحده النعت لفظ قال الشاعر يا عمرو جيرانكم باكر فلقلاب لاه ولا صابر والجيران جمع والباكر نعت للواحد وجاز ذلك لأن الجيران لم يؤيد بناء الجمع وهو على بناء عرفان وسرحان وما أشبهه والقول الثاني أن الرميم فعيل بمعنى مرموم وذلك أن الإبل ترمم العظام أي تقضمها وتأكلها فهي رممة ومرمومة ورميم ويجوز أن يكون

رَمِيمٌ من رَمَّ العَظْمُ إذا بَلَغَ يَرِمٌ فهو رَامٌ ورَمِيمٌ أي بالِ وعَظْمٌ
 وصَّاحٍ لُعْبَةٍ لهم يَطْرَحُونَ بالليل فِطْعَةً عَظْمٍ فمن أصابَه فقد غلبَ أصحابَه
 فيقولون عَظَايِمَ وصَّاحٍ ضَحَنٌ اللَّيْلَةَ لا تَضَحَنٌ بَعْدَهَا مِن لَيْلَةٍ
 وفي حديث بَيْنَا هو يَلْعَبُ مع الصَّبِيَانِ وهو صَغِيرٌ بَعَظْمٍ وصَّاحٍ مَرٌّ عليه
 يَهْؤُدِيٌّ فقال له لَتَتَقْتُلَنَّ صَنَادِيدَ هذه القَرْيَةِ هي اللُّعْبَةُ المذكورةُ
 وكانوا إذا أصابَه واحدٌ منهم غلبَ أصحابَه وكانوا إذا غلبَ واحدٌ من الفَرِيقِ
 رَمَوْا به منه وعَظْمُ الفَدَّانِ لَوُؤُهُ العَرِيضُ الذي في رَأْسِهِ الحديدةُ التي
 تُشَقُّ بها الأَرْضُ والصاد لغة والعَظْمُ خَشَبُ الرِّحْلِ بلا أَزْسَاعٍ ولا أَدَاةٍ وهو
 عَظْمُ الرِّحْلِ وقولهم في التعجب عَظْمَ البَطْنِ بَطْنُكَ وعَظْمَ البَطْنِ بَطْنُكَ
 بتخفيف الطاء وعَظْمَ البَطْنِ بَطْنُكَ بسكون الطاء وَيَنْقُلُونَ ضَمَّتَها إلى العَيْنِ بمعنى
 عَظْمَ وإنما يكون النِّقْلُ فيما يكون مَدْحًا أو ذَمًّا وكلُّ ما حَسُنَ أن يكون على
 مذهب نِعْمٍ وبئْسَ صَحَّ تخفيفُهُ ونَقْلُ حركةٍ وَسَطِهِ إلى أولِهِ وما لم يَحْسُنْ لم
 يَنْقَلْ وإن جاز تخفيفه تقول حَسُنَ الوجْهُ وَجْهُكَ وحَسُنَ الوجْهُ وَجْهُكَ وحَسُنَ
 الوجْهُ وَجْهُكَ ولا يجوز أن تقول قد حَسُنَ وَجْهُكَ لأنه لا يصلح فيه نِعْمٌ ويجوز أن
 تُخَفِّفَهُ فتقول قد حَسُنَ وَجْهُكَ فحَسُنَ عليه وأَعْظَمَ الأمرُ وعَظَمَ مَهْ فَخَمَ
 والتَّعْظِيمُ التَّيْجِيلُ والعَظِيمَةُ والمُعْظَمَةُ النازلةُ الشديدةُ والمُؤَلِّمَةُ إذا
 أَعْضَلَتْ والعَظَمَةُ الكِبْرِيَاءُ وذو عَظْمٍ عَرْضٌ من أَعْرَاضِ خَيْبَرٍ فيه عيونٌ
 جاريةٌ ونخيلٌ عامرةٌ وعَظَمَاتُ القَوْمِ سادَتُهُم وذو شَرَفِهِم وعَظْمُ الشَّيْءِ ومُعْظَمُهُ
 جُلَّه وأكْثَرُهُ وعَظْمُ الشَّيْءِ أكْبَرُهُ وفي الحديث أنه كان يُحَدِّثُ لَيْلَةً عن
 بَنِي إِسْرَائِيلَ لا يَاقُومُ فيها إلا إلى عَظْمٍ صلاةٍ كأنه أراد لا يقومُ إلا إلى الفَرِيضَةِ
 ومنه الحديث فَأَسَدَدُوا عَظْمَ ذلك إلى ابنِ الدُّخْشُمِ أي مُعْظَمَهُ وفي حديث
 رُقَيْدِقَةَ انْطَرُوا رَجُلًا طُوَالًا عَظْمًا أي عَظِيمًا بالغًا والفُعَالُ من أبنية
 المبالغة وأبلغ منه فُعَّالٌ بالتشديد